

الأغاني

وإنما سميت الأنبار لأنه كان يكون بها أهراء الطعام وهي الأنابير فخرج هاربا في هجائه وماله فمر بالثوية وتبعه المنذر بالخيـل من تغلب وبهراء وإياد فلحق بأرض كلب فنجا وانتهبوا ماله وهجائه وأخذت بنو تغلب ثمانية وأربعين نفسا من بني آكل المرار فقدم بهم على المنذر فضرب رقابهم بحفر الأملاك في ديار بني مرينا العباديين بين دير هند والكوفة فذلك قول عمرو بن كلثوم .

(فَأَبُوا بِالذِّهَابِ وَالسَّيِّدَايَا ... وَأُبْنَا بِالْمَلُوكِ مُصَفَّـدِينَا) .
وفيهـم يقول امرؤ القيس .

(مَلُوكٌ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرٍو ... يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ) .
(فلو في يوم معركةٍ أصيبوا ... ولكن في ديار بني مـرـينـا) .
(ولم تُغْـسَلْ جـمـهـم بـغـسـلٍ ... ولكن في الدماء مُـرـمـلـينا) .
(تَطَلَّ الطيرُ عاكفةً عليهم ... وتنتزع الحواجبَ والعيونا)